النهار
السبت 17-10-2015 العدد 25807
6

"ثلثاء الكليّة" في جامعة القدّيس يوسف مايلا: لنظرة جديدة نحو العالم والإنسان

افتتحت كليّة العلوم الدينيّة في جامعة القدّيس يوسف سلسلة محاضرات "ثلثاء الكليّة" التي تقام في الثلثاء الأول من كلّ شهر، في مسرح بيار أبو خاطر لحرم العلوم الإنسانيّة، طريق الشام. في اللقاء الأول استضافت الكليّة البروفسور جوزف مايلا وهو مستشار في منظمة الأونيسكو، وأستاذ جامعيّ يدير معاهد عالية ومؤسّسات دوليّة متخصّصة في العلاقات الدوليّة والوساطة، وأستاذ سابق في جامعة القدّيس يوسف. وحملت المحاضرة عنوان "العدل والسلام والأديان: نبوءة لعصرنا الحاضر"، حضرها رئيس الجامعة البروفسور سليم دكّاش وعدد من العمداء والأساتذة والطلاب.

مايلا متحدثاً في لقاء "ثلثاء الكلية".

وأشار عميد كليّة العلوم الدينيّة مارك تشيشلك اليسوعيّ إلى ضرورة إطلاق نقاشات جديدة. ثم قدّمت الدكتورة ثريا بشعلاني المحاضر.

وقال مايلا إنه كمسيحيّ عربيّ يعيش في الغرب، لا بدّ له من ملاحظة مدى الضرر الذي لحق بقيم المواطنة جرّاء الحروب، وكيف أن هناك إغفالاً للرؤية المشتركة بين الأديان التي تدعو إلى إقامة العدل والسلام بين بني البشر، وإيجاد رؤية واحدة للعالم وللإنسان على حدّ سواء. واعتبر أن الأديان السماويّة التوحيديّة تطلب من المؤمنين التابعين لها، أن يقرأوا علامات الأزمنة في ضوء النصوص والكتابات المقدّسة وليس بمعزل عنها، وتطلب من المؤمنين تأويل هذه النصوص من ضمن مبادىء الأديان وليس في شكل منفصل عنها.

وأشار إلى أن الأديان تمنحنا الرجاء والأمل وتحتم علينا الوفاء لتقاليدها، وهذا ما يستدعي من أتباعها امتلاك نظرة جديدة نحو العالم والإنسان، والالتزام بهما، وذلك بما دعا إليه البابا بينيديكتوس السادس عشر حين أقام الحوار المسيحي – الإسلامي في الفاتيكان. والأديان هي أنظمة فائقة الرفعة تملك من السموّ ما يجعلها عابرة للقوانين ولكلّ شيء، لأنها تملك "المقدّسات"، وهذه خاصيّة مشتركة بين الأديان التوحيديّة كلها، مطالبًا بالبحث دائمًا عمّا يُغذي الرجاء في الأديان.

وفي ختام المحاضرة، قدّم عميد الكليّة هدية رمزية لمايلا.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"